الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠١٨ | الموافق ٢٠ ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٠٨ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 7, 2018 | No. 2808 | 12th year

باميلا الكيك لـ«الوطن»: الشام في قلوبنا والسوريون أهلنا

وائل العدس
تصوير طارق السعدوني

أكدت الممثلة اللبنانية النجمة باميلا الكيك أنها فوجئت بالطاقة الإيجابية التي يتمتع بها السوريون رغم سبع سنوات من الحرب.

وقالت لـ«الوطن» خلال زيارتها لدمشق: الشام في قلوبنا، وقريبة منا جغرافياً وعلى كل الصعد ونعتبرها بلدنا وليست بلداً آخر، والسوريون أهلنا وإخوتنا وناسنا وهم منّا ونحن منهم، وكل دمعة منهم أحزنتنا، وكل بسمة أفرحتنا.

وكشفت أنها قرأت التفاؤل في عيون الناس في دليل على إيمانهم بأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح، وخاصة أن الحياة تسير على طبيعتها لأننا نحن والسوريون تليق بنا الحياة، ودمشق وبيروت توءمان.

وعن تعذر مشاركتها في المسلسل السوري «شبابيك» الذي صور العام الماضي ويعرض حالياً، أوضحت خلال مؤتمر صحفي: لي الشرف أن أشارك في هذا العمل، وكل أعمال الدراما السورية، لكن التزامي بمسلسل «الحب الحقيقي» منعني من ذلك.

وصرحت: لي كل الشرف بأن أحضر في الدراما السورية، لأنني أغار منها ومن نجاحاتها، والناس فيها أصبحوا متمرسين ومخضرمين، كاشفة أنها تلقت عدة عروض لكنها حالياً متفرغة لمسلسل «الحب الحقيقي»، وربما تستقر في دمشق لاحقاً وترتبط فيها بأحد الأعمال.

وأجابت عن سؤال حول تأثير جمالها على مسيرتها الفنية، فقالت: الشكل يلعب دوراً أساسياً وله دور كبير، لكن الشكل لم يكن سبباً لنجاحي، فشكلي شكل امرأة ولكن كلمتي كلمة رجال.

لذلك مات تشيخوف

وكالات

تمكن علماء بريطانيون من تحديد السبب الحقيقي لوفاة الكاتب الروسي أنطون بافلوفيتش تشيخوف.

ونقلت صحيفة «تايمز» عن دراسة أجرتها مجموعة من هؤلاء العلماء، أن الكاتب العظيم توفي نتيجة نزيف في المخ.

ومن المعروف أن أنطون تشيخوف توفي يوم ١٥ تموز ١٩٠٤ في فندق بمنتجع بادينويلر في ألمانيا.

وحتى الآن كان يعتقد أنه توفي ربما نتيجة نوبة قلبية، وقيل أيضاً أن سبب الوفاة قد يكون إصابته بمرض السل.

وتقول الصحيفة: إن مجموعة العلماء البريطانيين أجرت تحاليل كيميائية دقيقة جداً لقميص كان يرتديه الكاتب، ونتيجة ذلك يمكنها بقدر كبير من اليقين تحديد سبب الوفاة. على القميص توجد بقع فيها إضافة إلى بكتيريا السل، مادة بروتينية، وهذا بالذات ما يدل على احتمال تشكل تخثر في دمه وحدوث انسداد في الأوعية الدموية ونزيف في الدماغ.

وتدل دراسة أجريت في صيف عام ٢٠١٧، على أن أنطون تشيخوف يدخل في قائمة الكتاب الأكثر شعبية بين المواطنين الروس.

لجين إسماعيل يتألق مسرحياً

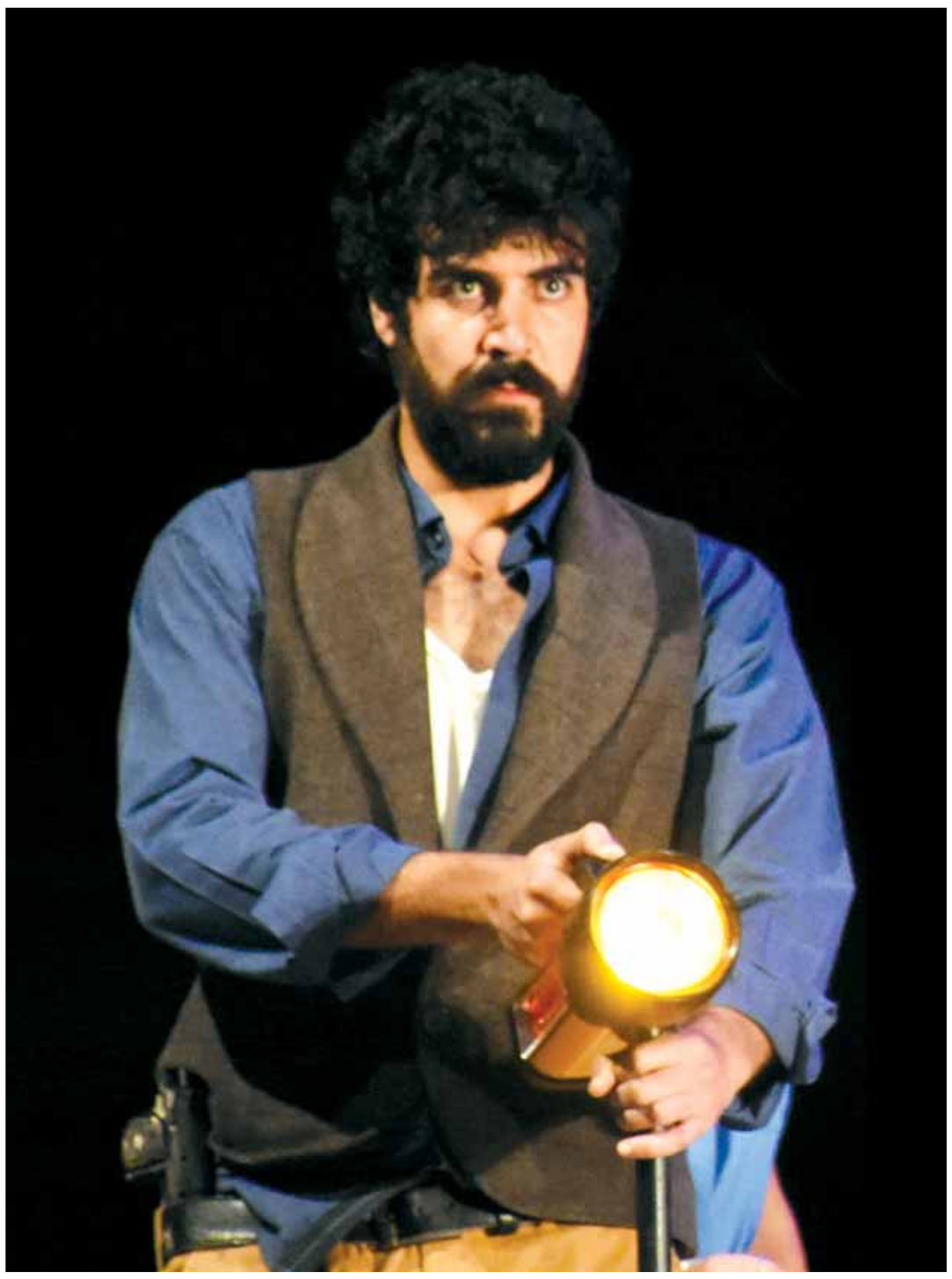

الوطن - تصوير: طارق السعدوني

الممثل السوري الشاب لجين إسماعيل خلال مشاركته في مسرحية «كأنو مسرح» التي تعرض حالياً على خشبة مسرح الحمراء بدمشق.

من دفتر الوطن

تهويد نباتاتنا وعولمتها!

حسن م. يوسف

شعرت بشيء من الفخر، قبل نحو ربع قرن، عندما اشتريت الإصدار الإلكتروني الأول من موسوعة (العلم) بالإنجليزية، وهي موسوعة مبسطة للفتيان، إذ اكتشفت أن أسماء العلماء العرب والمسلمين تحتل مكانة بارزة في صدارتها بسبب الترتيب الأبجدي، الرّازي، الخوارزمي، الكندي، إضافة لابن سينا – يكتب اسمه Avicenna– وابن رشد – يكتب اسمه Averroes – وابن رشد لم يكن فيلسوفاً عظيماً وحسب، بل كان عالم رياضات، كما كان أهم طبيب في عصره.

إلا أن الجهات الوصائية على العلم في الغرب انتبهت لما جعلني أشعر بشيء من الفخر، فلم يرقها ذلك، وعندما نزل الإصدار الثاني من الموسوعة لم تكن الأسماء العربية والإسلامية قد استبعدت من صدارتها وحسب بل حذفت نهائياً!

قبل أكثر من ربع قرن أيضاً، رأيت بأم عيني كيف سرق الصهاينة قمباز أبي وكوفيته وعقاله، وعرضوها باسم دولتهم المسخ في متحف الأزياء الشعبية والدمى في نيودلهي! ولا يكاد يمر يوم لا نسمع فيه نبأ قيام الصهاينة بسرقة جديدة، لا في مجال الأزياء وحسب، بل في مجال الطعام والموسيقا ومختلف الفنون الشعبية، حتى الفلافل والمسبحة والتبولة سرقوها! فالصهاينة يحاولون الاستيلاء على هوية بلادنا وذاكرتها كي يوهموا العالم أن لهم جذوراً عميقة في أرضنا.

قبل أيام قرأت على صفحة «نادي حمص الثقافي الاجتماعي» في الفيس بوك بحثاً أقلقني بقلم المهندس بشار هورس بعنوان «نباتات بلاد الشام بين التهويد والعولمة». يرى الباحث هورس أن «نباتات هذه المنطقة تروي تاريخ هذه الجغرافيا والشعوب التي سكنتها، ومع غياب اسم أي نبات يحمل دلالة لوجود إسرائيل أو شعبها في المنطقة عبر التاريخ كان لابد لهم من التزوير والتدليس ليضفوا شرعية على وجودهم هنا».

ويشير الباحث إلى أن «نباتات بلاد الشام التي تحمل أسماء مناطق من هذه البلاد وشعوبها عبر التاريخ كـ فلسطين والدمشقي وغيرها الكثير، وتدل على جذور وأصول هذه النباتات وارتباطها بتاريخ هذه المنطقة وشعوبها، فكان لا بد لهم من تهويدها أو عولمتها».

يقول الباحث هورس إنه «يوجد في سورية ٣٥٠٠ نوع نباتي يحملُ أسماءً علميَّةً تدلُّ على أصول هذه النباتات السورية، وعلى انتمائها لهذه المنطقة». ثم يطلق صرخته فيقول:

«وتعمل بعض الأطراف الدولية على تهميش هذا الاسم أو إلغائه واستبداله، أو تهويده بمحاولة لطمس الأصول الوراثية السورية لتلك النباتات» ويبرهن الباحث هورس على فكرته إذ يذكر سبع عشرة نبتة تم تغيير أسمائها بهدف تغيير هويتها؛ الأشنانِ السوري واسمه العلمي (Anabasis syriaca) استُبدِلَ وهوَ ليصبح ((Anabasis zohary)).

والقيصوم المنجلي واسمه العلمي (Achillea damascene) استبدِل ليصبح اسمه العلمي الجديد ((Achillea falcate)... الخ.

نرجو من الجهات المعنية بهذا الأمر أن تهتم لصرخة المهندس بشار هورس، فهي بمنزلة جرس إنذار جديد يقرعه مواطن سوري مخلص، نأمل ألا تتبدد جهوده أدراج الرياح.

التخلص من ٣٠ بالمئة من الوزن الزائد بلا رياضة

وكالات

أكدت دراسة طبية أجراها علماء في جامعة نانيانغ في سنغافورة أنه بات بالإمكان التخلص من ٣٠ بالمئة من الوزن الزائد من دون ممارسة أنشطة رياضية.

وحسب الدراسة التي نشرتها صحيفة «سمول ميثودز» فإن الطريقة التي توصل إليها العلماء والمتمثلة في شرائط لاصقة فيها إبر صغيرة جداً كل واحدة منها أرق من الشعرة وتحتوي على دواء يحول الدهون البيضاء إلى طاقة مستهلكة للدهون.

وأكد العلماء الذين أجروا الدراسة أن هذه الطريقة ستساعد في تخفيض كمية الدواء التي تستخدم عادة للتخلص من الوزن الزائد، مشيرين إلى أن الشرائط اللاصقة غير مرئية وغير مكلفة ويمكن للجميع استخدامها بسهولة.

وأثبتت التجارب أن هذه الشرائط اللاصقة استطاعت في اليوم الخامس من استخدامها تحويل الدهون البيضاء إلى دهون بنية وبالتالي حرق هذه الدهون ما أدى إلى انخفاض معدل الكوليسترول في الدم.

باريس هيلتون تعيّن حراساً لخاتم خطبتها

وكالات

بعدما تقدم رجل الأعمال الثري كريس زيلكا إلى حبيبته المغنية وعارضة الأزياء الأميركية باريس هيلتون، فاجأت الأخيرة متابعيها حول العالم بخبر تعيين حرس شخصي لخاتم الخطبة المرصع بحجر كبير من الألماس، وذلك لحمايته من السرقة.

وبحسب الصحف العالمية التي نشرت هذا الخبر، إن ثمن الخاتم يتجاوز مليوني دولار.

التهاب الكبد منذ القدم

وكالات

حدد علماء مختصون بسلالة فيروسية لالتهاب الكبد «ب»، عثر عليها في جثة محنطة لطفل قضى في القرن السادس عشر، ما يؤكد أن فيروس التهاب الكبد الذي يتسبب بوفاة نحو مليون شخص سنوياً، يصيب البشرية منذ قرون.

وكانت تحاليل علمية سابقة لرفات هذا الطفل الذي دفن في كنيسة سان دومينيكو ماجوري في مدينة نابولي الإيطالية، دفعت إلى الاعتقاد أنه أصيب بفيروس الجدري، إذ يحمل وجهه آثارا خلفتها على الأرجح بثور من المرض.

إلا أن باحثين من جامعة ماكماستر الكندية تمكنوا من خلال تحليل عينات لنسيج الجلد والعظام من تحديد بقايا الحمض النووي الفيروسي لالتهاب الكبد «ب».

وكشف التحليل أن الطفل المذكور كان مصابا بفيروس التهاب الكبد من نوع «ب» الذي قد يسبب تهيجات جلدية، على ما أظهرت بحوثهم التي نشرت نتائجها الخميس في مجلة «بلوس باتوغنز» الأميركية.

ويؤكد هذا الاكتشاف تالياً أن التهاب الكبد «ب» يصيب البشرية منذ زمن طويل، وقد شهد تطوراً ضعيفاً خلال آخر ٤٥٠ سنة، حسبما أوضح هندريك بوينار الباحث المتخصص في علم الوراثة في جامعة ماكماستر، والمعد الرئيس للدراسة.

ولفت بوينار إلى أن هذه البيانات تظهر أهمية التحليل الجزيئي لتحديد وجود عوامل مسببة للأمراض من الماضي ما يسمح لنا بأن نعرف على نحو أفضل تاريخ بدء تأثيرها في البشر، إضافة إلى تطورها مع الوقت.

ويصيب التهاب الكبد «ب» نحو ٣٥٠ مليون شخص في العالم، متسبباً بوفاة مليون تقريباً من هؤلاء سنوياً.

حاول إطعام النمر فافترسه

وكالات

افترس نمر أسود كبير، رجلاً أثناء مشيه في إحدى الحدائق في ضواحي موسكو، فهرب الحيوان المفترس بعد ذلك من قفصه إلى البرية.

وفي التفاصيل، تبين أن الرجل كان يحاول إطعام النمر داخل القفص، فباغت النمر الرجل وكسر عنقه ليموت في المكان متأثراً بجراحه، وفقاً لبيان الشرطة.

وفر النمر من قفصه رغم إحاطته بسياج عال مكهرب، لكن أفراد الأمن أعادوا الحيوان المفترس بعد عدة ساعات.

ارتفاع تذاكر حفل تايلور سويفت؟

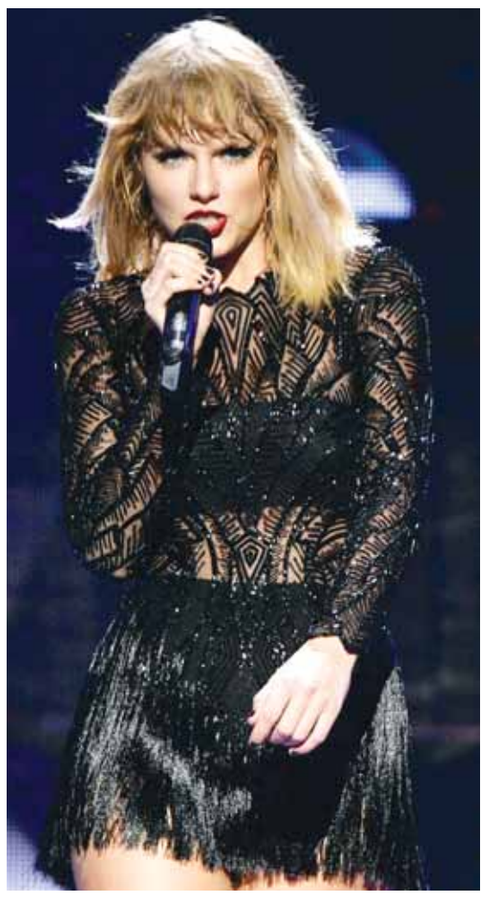

وكالات

كان من المتوقع أن تحيي النجمة العالمية تايلور سويفت ٣٣ حفلاً في أميركا وحدها، إلا أن سعر تذاكر حفلاتها انتشرت على جميع الصحف العالمية. فلم يبع منها إلا عدد قليل جداً بسبب ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه، وهو ما يهدد بإلغاء الجولة التي كان من المفترض أن تقدمها.

ولكن، وبحسب أحد أصدقاء سويفت المقربين، فلا دخل لها بتحديد أسعار تذاكر حفلاتها، وأنها تحصل على نسبة محددة من الشركة المنظمة لجولتها الفنية عند توقيع العقد، والشركة هي التي تحدد أسعار التذاكر حسب العرض والطلب ووفق حسابات خاصة بها.

الإفراط في تناول الملح يسبب تحلل العظام

وكالات

حذرت خبيرة التغذية الألمانية زيلكه ريستماير من الإفراط في تناول الملح لافتة إلى أن ارتفاع مستوى الصوديوم في الجسم يسهم في انخفاض مستوى الكالسيوم، ما يتسبب في تحلل العظام.

وبينت أن الإفراط في تناول الملح يتسبب أيضاً في ارتفاع ضغط الدم، كما أنه يقلل عدد بكتيريا حمض اللبنيك في الأمعاء التي تعتبر مفيدة للصحة.

وتنصح الخبيرة الألمانية بألا تزيد كمية الملح التي يتم تناولها يومياً عن ٥ غرامات وذلك استناداً إلى بيانات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن.

أسباب لا مبالاة الصبيان

وكالات

يرتبط السلوك الجلف والفظ بحجم المادة الرمادية في الفص الجزيري الأمامي من الدماغ.

ويلاحظ هذا الارتباط فقط لدى الصبيان.

وتفيد نتائج دراسة قامت بها مجموعة من العلماء من ألمانيا وبريطانيا وسويسرا، بأن هذا السلوك يتسم بغياب التعاطف (أي غياب القدرة على التعاطف مع الحالة النفسية للشخص الآخر) وتجاهل مشاعر الآخرين وعدم الشعور بالندم أو الذنب.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات والاختبارات العصبية التشريحية أجريت سابقاً فقط على مجموعات سريرية – بما في ذلك بين المراهقين الذين يعانون من الاضطرابات النفسية وهو ما جعلهم يتميزون بالسلوك العدواني.

وقرر العلماء إجراء دراسة مماثلة بين ١٨٩ صبياً وفتاة بحالة نفسية طبيعية ولا يعانون من أي مشاكل أو اضطرابات في هذا المجال. وتم ربط ميلهم إلى سلوك لا انفعالي بكمية وحجم المادة الرمادية في الدماغ ووجدوا أن الكمية المذكورة لها علاقة وارتباط مع جنس الشخص الخاضع للاختبار.

ويؤكد العلماء في دراستهم على أن النتائج بينت أن السلوك الجاف واللاعاطفي يرتبط بوجود اختلاف في بنية الدماغ وهذا يظهر ليس فقط في الأمثلة المتعلقة بالأمراض العقلية.

وتمت ملاحظة هذه العلاقة فقط لدى الصبيان وهو ما يؤكد أهمية النظر إلى الجنس كعامل للبحوث المستقبلية.